

سورة الماعون ٤ : ويمنعون الماعون !! الشيخ محمد خيرى - أسرار

مع القصار

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله.

وبعد ما زال حديثنا حول آيات - [00:00:00](#)

ربنا في سور القصار وما زلنا مع سورة الماعون. يقول الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم. أرايت الذي يكذب بالدين

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم - [00:00:20](#)

يهون الذين هم يراءون ويمنعون الماء. قلنا ان في السورة ذكر الله سبحانه وتعالى بعض مشاهد العبودية والتعبد الحقيقي. وان هذه

الصورة بتبين لنا كثير من التدين المغشوش والتعبد بالهوى فتلاقي بعض الناس يعني لا يرحم الضعيف. ولا يهتم - [00:00:50](#)

بما اهتم به الشرع وبما قدمه الله سبحانه وتعالى. فهذه الصورة قدرت لنا قد قدر الله سبحانه وتعالى وامر هذه الامة ينبغي ان هذه

الشريحة تكون مقدرة في القلوب ومقدمة في القلوب وفي الحال والتعامل - [00:01:20](#)

اليتيم والمسكين. كلمنا لماذا لم يذكر الطعام مع اليتيم؟ وتكلمنا ليه الحظ؟ مش مجرد الحس لان فيه ناس كثير مش معها فلوس.

لكن معها نفوس. انت نفسك لابد انها تكون - [00:01:48](#)

تحب الخير وتحث عليه حتى وان عجزت اليد لكن لا يعجز لسانك انك تحس الناس على الخير وقلنا ان الحظ ده هو الحث الايه؟

الشديد. ثم ذكرت لنا السورة نموزج النماذج - [00:02:08](#)

البعيد جدا الا وهو عن الصلاة ساهي. وقلنا ليه الصلاة اتت في هذا الموطن وفي وسط هذه الايات لان اللي تنضبط صلاته ستنضبط

فعاله. لكن الصلاة الهين في واحد يقول لك انا اعرف واحد - [00:02:28](#)

بيصلي وبيسرق. اعرف واحد بيحي النهاردة يصلي وممكن ايه؟ يضحك في ايه؟ على الناس كلها وياخذ فلوسهم. اعرف واحد بيصلي

وممكن نسأل الله العفو والعافية يكون مبتلى بالعقوق. انا اعرف واحد بيصلي اه هو ده بيصلي في صلاة التي - [00:02:48](#)

لم يرددها الله سبحانه وتعالى. لكن لو احنا النهاردة بنصلي الصلاة التي يريددها الله لابد هتلاقي ان الصلاة دي تنهى عن الفحشاء ممكن

يعني يعني هو بيصلي مسلا الظهر ستة ركعات وان الفجر ممكن يصليه ركعة ونص عشان هي دي الصلاة لغير المراد. لأ يا جماعة.

الصلاة - [00:03:08](#)

افعال لابد ان انا اسعى جاهدا ان اطبق فيها حاجتين. الحاجة الاولى اتباعي لرسول الله ظاهر اركع ازاى؟ اسجد ازاى؟ احط ايدي

ازاى؟ اقول ايه؟ ده انا متبع فيها لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

الحاجة الثانية الاحوال يبقى اتباع احوال انت حالك في الصلاة ايه؟ وانت بتصلي قاعد تسرح يا ترى فاتحين التكليف ولا مش

فاتحين التكليف؟ هو عم عبودة كده دايم كده شادد علينا وبتاع والكلام ده كله. وبعدين المروحة ديت هي ليه جاية ما تطس في

وشي كده - [00:03:48](#)

الراحة دي بتزن ولا مش بتزن؟ هو هتلاقي مرة واحدة امين امين. فده واحد ايه؟ لا بعيد خالص. وحاله كده على طول انت اه ممكن

تبقى مرة اتنين سرحان. لكن على طول الخط كده السجود وبتاع ومرة كده والناس وهي ايه الشيخ علي - [00:04:08](#)

الله اكبر وقعد في التشهد رحنا انا قاعد لقبيت كل الناس بيقولوا سبحان الله! هم بيقولوا لي سبحان الله! ده الشيخ نسي وانا سرحان

والدنيا وتيجي تلاقي بعد الصلاة واحد يقول لك هو الشركة باربع ركعات ولا خمسة - [00:04:28](#)
لا يا اخي هو صلى الظهر؟ ابوة جاب اربعة ولا خمسة؟ بقى لها ان شاء الله جاب اربعة. والشه جاب ستة. خلاص؟ والناس كلها قاعدة
اومال تنكر وما فيش ايه - [00:04:42](#)

ولا واحد منتبه. احيانا كده تلاقي المسجد كله. وشوفوها كده في صلاة الظهر والعصر. تلاقي عمر الامام يخطئ يعني او ينسى ثاني
يسهو ويكون فاتته ركعة مسلا. قام او قعد في الثالثة ويبسلم. تلاقي كده في واحد يروح - [00:04:52](#)
وهادي مكح ده قلقان. ليه لو هو ما هو لو واسق هيقول ايه؟ سبحان الله لا كان واحد يقول واحد يقول لك آآ يروح ساكت او هو هم
امتى بقى تلاقي سبحان الله مظهرة؟ اول ما واحد يروح قايل لك سبحان الله! تلاقي كله سبحان الله وسبحان تشجعه هو عبد. طب
ده معناه ايه - [00:05:12](#)

هو فعلا ولا اه ولا لآ؟ اه ولا لآ؟ ده وارد انه يبقى مرة اتنين ده كان على طول الخط الصلاة كده ما يجيش واحد يجي يقول
لي انا سبحان الله ان صلاتي لا تنهاني عن الفحشاء والمنكر. الصلاة دي مش هي دي اللي اللي هتنتهى - [00:05:32](#)
والنهي بتاعها ايه؟ ضعيف اصل الصلاة دي زي الغزاء. الغزاء ده في فيتامينات فيه بروتين فيه مش عارف ايه فيه وفيه الحاجات دي
بتعمل ايه؟ بتقويك ويقويك الله بها. فيحصل ايه؟ نماء وارتقاء. فيجي الانسان كل شوية - [00:05:52](#)
يعد والدته تعمل اكل يروح قايل ايه؟ ينقنق ياخذ حتة من هنا وحتة من هنا وحتة من هنا دي هتوديك فين؟ لا ما فيش يا دوبها
توديك الجامعة بس ما - [00:06:12](#)

مش هتقويك ، ليه ؟ ما بتاكلش كويس. هي الصلاة كذلك. فهؤلاء لو صلوا صح ما كنتش هتلاقي فيه حد بيدع اليتيم ما كنتش هتلاقي
ان في واحد سايب المسكين. وقلنا ان الشريعة ات باكرام اليتيم واكرام هؤلاء - [00:06:22](#)
لمجرد الاحسان لهم اكرام. يقول لك انت لازم تكرم اهل الفضل. لازم تكرم الناس الايه؟ المحترمين. لازم تكرم والدك تكرم والدتك تكرم
اليتيم. وقلنا ان فيه افات كتيرة تلاقي بعض الناس يستقبل الكبار بطريقة مختلفة عن - [00:06:42](#)
استقبل يا عيني المساكين والفقراء. واحد اقعد يا حاج حاضر هنجيب لك الحاجة اقعد اقعد. واول ما يجي بقى الراجل الغني
عشان يتصدق المدير والمشرف وكله يجري يقابل الايه؟ هؤلاء. احنا اكرما مين هنا بقى؟ ده الخطر. يبقى - [00:07:02](#)
ربنا بيأمرك ويحثك على اكرام اليتيم. وتلاقينا انفسنا في حنة تانية. ثم قال الله اية في غاية الخطورة في وصف هؤلاء الذين هم
يراءون. يراؤون اي يطلب رؤية الناس بالعمل الذي لا ينبغي ان يطلب فيه رؤية احد الا الله. هو بيصلي دلوقتي. المفترض الامام
بيصلي ايه؟ للي خلفه - [00:07:22](#)

صح؟ هو ايه اللي اه الامام بيصلي لمن امامه؟ صل لله. لكن لو بيصلي للي خلفه راحة عشان كده ما بيصليش قيام الليل ليه الامام؟ ما
هو ما فيش حد وراه. وهو نفسه في قيام الليل كده يقول استوتوا والناس تستوي. يقول ولا الضالين - [00:07:52](#)
امين اله كله بيقول ايه؟ امين. عشان كده تلاقيه في التهجد اسد في رمضان. طب نيحي في غير رمضان؟ ما هو يقول لي بس هات
لي اتنين ورايا يحفلوا على الديك ، لكن ما فيش ولا واحد تقول له يا اخي الملائكة قاعدة تدون يقول لآ انا عاوز حد حس كده. اه
سبحان الله - [00:08:12](#)

فتلاقي ان في واحد ليل نهار مشغول برؤية الناس فهو مشغول برؤية مين؟ ابن عيينة في يوم من الايام بيصلي فالدنيا فتحت معه
فلعلت. وفي رواية شعشت. فالدنيا لما بقت جميلة قوي فحدسته نفسه. لو - [00:08:32](#)
ورآني فلان اه بقى لو فلان بقى زميلي ده ولا الشيخ اللي قاعد شايف نفسه هو الخطيب وبتاع امال لو شاف ابن عيين هنا والله
العزيم ممكن يسبب المنبر فترة - [00:08:52](#)

يقول لي لا انت اللي تيجي تصلي. ابن عيينة وراجل صادق والدنيا رايقة معه عادي جدا انه يحكي لك القصة يعني. فيقول فنمت.
فرأيت الحور العين. تركلني برجلها تقول يا سفيان لا تطلب - [00:09:02](#)
رؤية احد الا الذي سيعطيك الاجر. ما تلخبطش الدنيا. اطلب اللي ما تركزش في ان في حد يشوفك الا اللي هيديك الايه؟ الاجر. يعني

ولله المسئل الاعلى. انت جابك صاحب ارض - 00:09:22

عشان تصلحها وتشارك في البناء بتاعها. هو لو عملت كذا هيدريك فلوس قد كده انت بقى في واحد قاعد بيبيص عليك في البلكونة الجيران او ايا كان يعني واحدة ولا واحد. المهم حد خطفك فانت طول شوية توري له بقى - 00:09:42

ما شاء الله بتعرف تشيل شكارتين اسمنت اهي كتف واحدة تقدر تشيل مسلا ثلاثين اربعين الف طوب وقاعد بقى مش عارف تعمل ايه وتروح تشخط في العمال اللي وتعرف تعمل خلطة الاسمنت وتعمل مش عارف الكلام ده كله. وهو طبعاً كله عمال يشوفك جامد يروح مطلع الايه الموبايل وبصورك صورة وانت شايل الاسمنت بصوابك - 00:10:00

ويشيل لي الطوب مش عارف على كتفك بايد واحدة يروح مصورك بعد شهرين رايح تقول له صاحب البيت قال بس الراتب لو سمحت. راتب ايه راتب عشان البنا هو انت بنيت ايوة ده انا عملت حركات طب تعال كده نشوف البناء فين البناء الارض اهي انت بس جبت - 00:10:20

من هنا نقلته هنا. وانا كنت طالب كده. طب طب اسأل الناس ده كله كان بياخد سيلفي معي. رح خد اجررك من الناس. اهو انا اللي جبت رح شف. تسمعوها كتير في الالباء والامهات كده. احياناً لما يبعث ابنه مشوار فابنه يسرح ويبدأ يلعب مع زميله وزمائله -

00:10:40

ما تحجب لنا الكورة فيروح يجيب لهم كورة. يقول لك ما تروح تجيب لنا ايس كريم. فيروحووا تجيب لهم ايس كريم. فما يرجع لوالدته ما عملش حاجة. طب والدته يقول لها انا عاوز كده تقول له ايه؟ لا - 00:11:00

هات من اصحابك مش هتسمعوها؟ رح قل لهم. مش انت كنت همام وانت بتسمع كلامهم؟ اه رح اسمع بقى كلامهم بقى لو زوجتك جت قالت لك انت اللي في الحنة الشمال - 00:11:10

وانت اجمل حاجة عندي. بس انا عاوز اقول لك على حاجة انا وانا زمان في سانوي ارتبطت بواحد وبعدين دخل معايا يا جماعة فالصراحة انا بحبك تسعة وتسعين في المية وهو واحد واحد في المية - 00:11:30

تقول لها ايه؟ ايوة كده يا ست انا كنت فاكر اللي هو واحد اكثر من كده. يعني هو لسة واحد الواحد؟ اه هتقول ايه؟ بعيد عن بعيد عن - 00:11:48

التزام او انت راجل هيكون لك تصرف. لو فيه مروءة فيه تصرف. ما فيش بقى مروءة وبتاع ما تقوليش بحكم اديني الابن هيبقى ايه الموضوع في حنة تانية خالص يعني. هتقبل هتقبل ان في حد يعمل كده؟ طب ليه بنقبل مع ربنا؟ نقول له - 00:11:58

يا رب صلاة الفجر دي والتلاوة اللي تليت؟ اه. عشرين في المية للجمهور. في تمانين في المية لصحيفتي انا اغنى اغنياء عن الشرك. فمن اشرك معي غيري في عمل تركته وشركه. لا. الله - 00:12:18

يغار ان يكون في قلبك عمل عامله لله وحتة. يقول لك بص والله العزيم انا تصدقت عشاني اقسام بالله عشان عشان ربنا وبرضو عشان يقولوا ان الشيخ برضو احياناً بيتصدق ويشارك معنا. خده كله. ليه؟ تيجي صافية. هو ده - 00:12:37

التوحيد ابن الحسن وتبقى قد كده. طوبة ماشي في الشارع وتروح شايطها برجلك كده. ليه؟ لان الشرع الذي انزله الرحمن قال لي اماطة الازى وانا شلته. فهي صافية ايه؟ لله. عشان كده المرأة التي سقط كلب كمنترزة ان اي حد - 00:12:57

يشكرها مستنية الكلب كده يروح حاضنها قدر انه يلعب بديله ويقول لها شكرا يكتب على صفحة الكلاب ولا جروب الكلاب انا شفت النهاردة واحدة ايه والله ربنا يجزيها خير مش هيقول كده صح؟ ولذلك قالوا ايه؟ الحسنة التي يغلب على ظنك انه لن - 00:13:17

عليها الا الله هي ابرك الحسنات. الحسنة ما حدش هيشكرك عليها. مش الربيع ابن خسيم قال لمراته اعلمي لي خبيس القميص ده تمر وعسل واياه وسمن قعدة يعني. فمراته بقى قالت بس ده شكل النهاردة امير المؤمنين جاي يزورنا. طول الليل يا عيني قاعدة تخبص -

00:13:37

وتجهز الخبيس وفي الاخر خالص لقي الصبح الربيع بن خسيم جايب مين؟ رجل في في عقله شيه يسيل لعابه. فاول ما رأته فقال له تعال يا ربيع يعني انا طول الليل وطول النهار وروح هات السمنة وهات العسل هذا يا ربيع لا يدري - 00:13:57

لماذا يأكل؟ كنا صنعنا له اي طعام؟ فقال لها ايه الرجل اللي بيتابع مع الله سبحانه وتعالى وبيعمل كل حاجة للاهلي. قال ولكن الله يدري الله يخليك انت مخبصة على الارض. مشغولة انت بتاعتي. والربيع ابن خزيم ده راجل - [00:14:27](#)

اربع مرات يقول لمراته اعلمي لي اكل. تاني مرة قال لها اعلمي لي اكل. قالت له زي النقرة ولا ايه؟ قال لها لا هي واضح ان مراته كانت طاهية فهو استسمرها في اخرته. فقال لها اعلمي لي اكل. ادعو اليوم صديقا لي - [00:14:47](#)

حبيب لي. اه بس المرة دي ما فيهاش لف ودوران. ده صديق وحب في الله. وصنعت لي الطعام فاتى برجل اعمى جار له. قالت له هذا صديقك؟ قال قال والله انه لحبيبي احبه في الله وهو اخ لي. وفي يوم من الايام - [00:15:07](#)

على اصنع طعاما فان قوم لنا لهم شأن سيأتون بيتنا. ان شاء الله مش هتكون فيها ايه فخ وراحت صنعتة. ما هو البيت ده بيبقى بيت مبارك يا جماعة. ده هو بيقول للخادم بتاعه ايه؟ تعال نقسم الشغل - [00:15:37](#)

علي نصف العمل وعليك نصف العمل وعلي كنس الحش. بص يا عم هنقسم البيت تاخذ انت النص وانا نص. بالنسبة للجنيئة ردي علي بقى. ده ربيع ابن خزيمة. عشان كده ابن مسعود بيقول له لو رآك النبي لاحبك. قل له ايه يا عم اللي انت - [00:15:57](#)

ايه ده! النبي لو شافك كان هيحك. فالربيع ده حاجة عالية اوي. وصنعت له الطعام. جاب مين؟ راح جاب مجموعة من الناس اللي عندهم الامراض المزمنة الزامنة. راح مقدهم كلهم كده وعمل الغديوة. وعمل الاكل - [00:16:17](#)

وكان يتصدق فكان عم بيجي حد كان يطلع له السكر هو كان بيعب السكر. فواحد يقول له ايه اللي انت بتعمله ده؟ سكر يقول لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. وانا احب السكر. لاني لاستحي ان يكون في صحيفتي كسرة خبز - [00:16:37](#)

كسرى هطلع له كسرى لا هطلع له احلى حاجة. فالربيع ابن خزيمة ده يعني ايه في حته خالص. ولكن الله يدري بيبقى دي رؤية مين؟ رؤية الله. اخش الجامع فيه ناس اه يلا يا عم هات المكنتة واكنس كده وبتاع سوت رجلك بس - [00:16:57](#)

يا حاج كده وبتاع والكلام ده كله انا اللي كانس ها افهمها بقى وسع. طب ما كنت تكنس قبل الفجر بساعة. ولا اكنس قبل الظهر بساعة. طب ومين اللي هيشوف - [00:17:17](#)

ما انا عايز الفكرة كلها فين؟ حد يشوف. بيبقى انت كنت عاوز رؤية الناس؟ اه استنى اجرلك من الناس. لكن من لا ينشغل بالناس خلاص. اللي ما بنشغلش بالناس دول بقى عملوا ايه؟ الصلاة دي - [00:17:27](#)

الحق مين والعبادات حق مين؟ حق الله صح؟ الحق الذي لله جعلوه لغيره. يراؤوه والحق الذي كان ينبغي لغيرهم الضعفاء الذين جحدوا به لانفسهم. مش هنديك. شفت اللخبطة؟ نسأل الله العفو والعافية. ربنا - [00:17:48](#)

الله يعافينا واياكم. لما مالت قلوبهم لغير ربهم بخلت اخلاق. اخلاقهم بخلت. وبدأوا يقبضون ايديهم. يراؤون يراؤون ايه؟ الذين هم يراؤون. ييراؤوا ايه؟ ييراؤوا ربنا ييراؤوه في ايه؟ في كل حاجة - [00:18:08](#)

فكل اي حاجة صغيرة ولا كبيرة لازم يراعي. ازان يرائي. طب هيرائي ازاى في الازان؟ ما فيش ولا واحد في الجامع. هو كده وما فيش حد في الجامع اهو. اه - [00:18:28](#)

طب ما هو لازم الناس برضو يعرفوا ان انا اللي لعلت. انا لو يجوز لي في الاخر كده بعد اقول الله اكبر الله اكبر آ لا اله الا الله. محمد خيرى على فكرة - [00:18:38](#)

فلازم. عاوز يمضي يعني. طب ما هو مش هيعرف يعمل كده. طب الحل يعمل ايه؟ طب ما تسجل لنفسك وتكتب وترميها على الجروب النهاردة تقول ايه؟ اللهم لك الحمد يسر الله لي الازاد. وسبحان الله! عشان كده بيقول لك كم من مقيم بالليل في السر وهو يرائي الناس - [00:18:48](#)

طب بيراعيها ازاى دي؟ واحد بيقوم بالليل وفي السر. والكل نايم. فبيريد بها الناس ازاى قال لك ينوي غدا ان يحدس الناس بما فعل. يقول بص بقى انا بكرة هاقعد مع الشباب وعندي خطبة جمعة بكرة. اروح - [00:19:08](#)

متكلم على ايه؟ والناس اللي بعد رمضان سبت القيام قيام يكلفك ايه؟ نص ساعة تخلص كذا مجرب عشان مش هتقول لي ايه ده مجرب فانت لك بعد الصلاة تقول لي مجرب ازاى؟ هتخليني اقول يلا هي لله. امبارح الانفال كلها بفضل الله واخدة ايه - [00:19:28](#)

اتنين - 00:24:23

ليه؟ واحيانا في حد يقول لك عندك ابرة؟ عندك مش عارف ايه؟ فسبحان الله! فكانوا يستكثرون وانت بتربي ولادك على المعنى ده وهم رايح المدرسة معه القلم الرصاص بتاعه خليه يمسك قلمين ثلاثة فيه. تقول له لو لقيت حد من زميلك نسي القلم بتاعه خليه يكتب اليوم ده معك - 00:24:43

يا ابني عشان يتربي على ايه؟ ان الشيء الزائد اللي معه يدوها له. النهاردة يبقى كاتب ورا الدكتور. دي من المعون يبجي زميله يقول له ممكن اصور يقول له ايه؟ لا امال آآ يا ابن عودة الماعون دي نزلت في اللي زيي. لا مش طب انت معلىش يعني - 00:25:03
هو ايه المشكلة ان هو يصور يعني هياخد منك ايه؟ ايه اللي هيحصل لو صور كده؟ لأ وياخد علمي. يا ابني ايه ده الدكتور اللي قال الكلام مش انت وراه بس لأ يمنعه. فدي صورة من صور المعون ويقبضون ايديهم. نسأل الله العفو والعافية. دي من صفات مين -
00:25:23

اهل النفاق ان هو يقبض ايده فيمنع. شوفوا سبحان الله حديس النبي صلى الله عليه وسلم اختم به. يقول النبي من كان له فضل زهر فليعد به على من لا ظهر له. واحد راكب الدابة وفيه مكان. يا عم خد الناس معك. ومن كان - 00:25:43
فضل من زاد فليعد به على من لا زاد به. مع سم ذكر اصناف من اصناف المال حتى رأينا شوفوا الصحابي بيقول ايه حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل. يعني اي واحد معه زيادة مش من حقه. معه اتنين موبايل مش من حقه - 00:26:03
ازاي ده بتاعي مش من حقه. خلاص انت قمت بحاجتك امك بها. ولذلك يقول النبي كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة. مسكه فيقول يا رب سل هذا لما اغلق بابه دوني - 00:26:23

ومنعني فضله. يا رب سلم سلم. سبحان الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا طبخت قدرا. يقول لابو ذر فاكتر من مرقها فانه اوسع لاهلك وللجيران. قل له زود في المرق وادي زود ادي الناس. سبحان الله! ولذلك في آآ في حديس يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديس القدسي - 00:26:43

ان رجل معه فضل مال فمنع الناس. فيه ميه عنده زيادة من اللي الطرمبة ولا اي حاجة. فمنع الناس. فيقول الله سبحانه وتعالى له يوم القيامة. اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك - 00:27:13
واحد يقول لك لو سمحت ما تركنش عربيتك هنا. ليه يا عم؟ ما انت راكن عربيتك وفيه مكان تحت البلكونة عندك والدنيا فضا والزلا ما فيش اي حاجة انا هاخدها منك. لا قفلت عليك جراج ولا ازن لا لا ما دا الشارع ده ملكي بتاع الكلام ده كله. بتملى - 00:27:33
له فضل ما لم تعمل يداك غدا يوم القيامة امنعك اليوم فضل. كما منعت فضلك ما لم تعمل يداك. الموضوع ده خطير اوي اوي اوي اوي اوي. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله ان لا نكون من - 00:27:56

من يمنع الماعون. بهذا تكون التمنية واتم الله سبحانه وتعالى علينا ويسر لنا اتمام هذه السورة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم - 00:28:16